

الخرائج والجرائح

- [108] بعه وأخرجه عنك. فأبى، والبعير يرغو، ثم نهض وتبع النبي صلى الله عليه وآله فقال: يسألني أن أتولى أمره. فباعه من علي عليه السلام، فلم يزل عنده إلى أيام صفين.
- (1) 178 - ومنها: أن ناقة ضلت لبعض أصحابه في سفر كان فيه، فقال صاحبها: لو كان نبيا لعلم أين الناقة. فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وآله، فقال صلى الله عليه وآله: الغيب لا يعلمه إلا الله، انطلق يا فلان فإن ناقتك بمكان كذا، قد تعلق زمامها بشجرة. فوجدها كما قال. (2) 179 - ومنها: أن عليا عليه السلام قال: دخلت السوق فابتعت لحما بدرهم، وذرة بدرهم فأتيت بهما فاطمة عليها السلام حتى إذا فرغت من الخبز والطبخ قالت: لو أتيت أبي فدعوته. فخرجت وهو مضطجع، وهو يقول: أعوذ بالله من الجوع ضجعا. فقلت: يا رسول الله عندنا طعام. فاتكأ علي، ومضينا نحو فاطمة. فلما دخلنا: قال: هلم طعامك يا فاطمة. فقدمت إليه البرمة (3) والقرص، فغطى القرص وقال: اللهم بارك لنا في طعامنا. ثم قال: اغرفي لعائشة. فغرقت ثم قال: اغرفي لام سلمة. فما زالت تغرف حتى وجهت إلى نسائه التسع بقرصة قرصة ومرق. ثم قال: اغرفي لابيئك وبعلك. ثم قال: اغرفي وكلي واهدي لجيرانك. ففعلت، وبقي عندهم ما يأكلون أياما. (4) 180 - ومنها: أن امرأة عبد الله بن مسلم أتته بشاة مسمومة، ومع النبي صلى الله عليه وآله بشر _____ (1) عنه البحار:
- 17 / 408 ح 36. ورواه في قرب الاسناد: 136، عنه البحار المذكور ص 230. (2) عنه البحار:
- 18 / 119 ح 32. ورواه في قرب الاسناد المذكور، عنه البحار المذكور. وتقدم نحوه في ص 30 ح 25. ويأتي في ح 197. (3) البرمة: قدر يصنع من الحجر. (4) عنه البحار: 18 / 30 ح 20، ورواه في قرب الاسناد: 137، عنه البحار: 17 / 232.